[417] قوم كفروا بعد إيمانهم فبعدا للقوم الظالمين). فقال عمر: ويلكم كلموه فإنه ابن أبيه، وا لو وقف فيكم هكذا يوما جديدا لما انقطع ولما حصر فكلموه، فتقدم شمر لعنه ا فقال: يا حسين ما هذا الذي تقول ؟ أفهمنا حتى نفهم. فقال عليه السلام: (إتقوا ا ربكم ولا تقتلوني، فإنه لا يحل لكم قتلي ولا إنتهاك حرمتي، فإنى إبن بنت نبيكم وجدتي خديجة زوجة نبيكم، ولعله قد بلغكم قول نبيكم: الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة). (1) اهتمامه عليه السلام بحق الناس (399) - 201 - وقال الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي الشافعي: أخبرنا أبو الفرج الحسن بن علي الطماحيزى، أخبرنا عن أحمد الواعظ، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسين بن عقبة، حدثنا ابراهيم بن هراسة، حدثنا سفيان، عن أبي الجحاف، عن موسى بن عمير، عن أبيه، قال: أمرني الحسين بن علي [عليهما السلام] قال: (ناد أن لا يقتل معي رجل عليه دين ونادبها في الموالى فاني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: من مات وعليه دين أخذ من حسناته يوم القيامة). (2) وقال: أخبرنا علي بن محمد بن عبد ا المعدل، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن احمد بن النصر، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي اسحاق، عن سفيان، عن أبي الجحاف، عن موسى بن عمير الانصاري، عن أبيه، قال: أمرنى حسين بن علي [عليهما السلام] فقال: (ناد في الناس أن لا يقاتلن معي رجل

---

(1) - مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1: 252، المناقب لابن شهر آشوب 4: 100 ذكر بعض الخطبة بحار الانوار 45: 5، العوالم 17: 249. (2) - احقاق الحق 19: 429